اللغة العربية - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس التعبير والإنشاء 1-1 : مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص شعري

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- ملخص الدرس

II- تمارين تطبيقية

1-2/ تمرين تطبيقي 1

2-2/ تمرين تطبيقي 2

I- ملخص الدرس

إن مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص شعري تقوم على الخطوات الآتية :

مرحلة التقديم

ويتضمن العناصر الآتية : تأطير النص :

- أن تضع النص في سياقه التاريخي والأدبي وذلك من خلال التعريف بالاتجاه الذي تنتمي إليه القصيدة (المدرسة الكلاسيكية، المدرسة الرومانسية، مدرسة تكسير البنية وتجديد الرؤيا)
- أن تطرح الإشكالية
- أن تقترح فرضية القراءة انطلاقا من مشيرات دلالية معينة (العنوان. البيت الأول أو السطر الأول...)

مرحلة الفهم

تتضمن وحدات النص الأساس انطلاقا من قراءتك للقصيدة وفهم محتواها، وينبغي في هذه المرحلة : مراعاة الربط بين الوحدات وذلك بتوظيف الروابط المعنوية والمنطقية واللفظية...

مرحلة التحليل

تتضمن هذه المرحلة أربعة مكونات هي :

المعجم :

- تحدد فيه الحقول الدلالية المهيمنة في القصيدة وهذه المرحلة ترتبط بالأساس بالنتائج المتوصل إليها في مرحلة الفهم.
- تربط هذا المعجم باتجاه القصيدة وتتوصل إلى استنتاج يخص موضوع القصيدة ومدى تمثيلها للاتجاه الذي تنتمي إليه...

الصورة الشعرية :

- تستخرج الصور الشعرية الموظفة في القصيدة.
- تدرس معانيها.
- تحدد أدواتها : التشبيه، الاستعارة، الكناية، الرمز والأسطورة، المجاز...
- تحدد خصائصها : صورة حسية، صورة مجردة...
- تحدد وظائفها : تعبيرية، تزيينية، إقناعية، المبالغة...
- تبرز علاقتها باتجاه القصيدة...

الإيقاع :

- الإيقاع الخارجي : تحديد البحر، القافية، الروي، وتتوصل إلى استنتاج خصائصه ومميزاته حسب الاتجاه الذي تنتمي إليه القصيدة (الرومانسية، الإحياء، تكسير البنية، تجديد الرؤيا)
- الإيقاع الداخلي : تستثمر مكون الدرس اللغوي الذي تعرفته : التكرار، التوازي، الصور الشعرية...

الأساليب

- الأساليب النحوية : دراسة أسلوب الالتفات (نوع الضمائر)، طبيعة الجمل الفعلية والاسمية، وغيرها من الظواهر النحوية.... :
- تحديد نوع الجمل الموظفة : خبرية أو إنشائية : (استفهام، تعجب، نداء، أمر، نهي....)

مرحلة التركيب والتقويم

تخرج بخلاصات عامة تتضمن :

- مضمون القصيدة
- مقصدية الشاعر

تجيب عن سؤال : إلى أي حد مثلت القصيدة الاتجاه الذي تنتمي إليه وذلك من خلال عقد مقارنة بين هذا الاتجاه وباقي الاتجاهات الأخرى...

II- تمارين تطبيقية

1-2/ تمرين تطبيقي 1

قال إيليا أبو ماضي في قصيدته "العُلَّيْقَةُ" :

1- قُلْتُ : يَا سَاكِنَةَ ٱلْغَابِ، وَيَا بِنْتَ ٱلتُّرَابِ
2- لَا تَلُجِّي فِي ٱجْتِذَابِي، أَوْ فَلُجِّي فِي ٱجْتِذَابِي
3- إِنَّ عُوداً فِيهِ مَاءٌ، لَيْسَ عُوداً لِٱحْتِطَابِ
4- أَنَا فِي فَجْرِ حَيَاتِي، أَنَا فِي شَرْخِ شَبَابِي
5- ٱلْهَوَى مِلْءُ فُؤَادِي، وَٱلصِّبَا مِلْءُ إِهَابِي
6- وَ ٱلْمُنَى تَنْبُتُ فِي دَرْبِي، وَتَمْشِي فِي رِكَابِي
7- أَنَا لَمْ أَضْجَرْ مِنَ ٱلْعَيْشِ وَلَمْ أَمْلُلْ صِحَابِي
8- لَمْ أَزَلْ أَلْمَحُ طَيْفَ ٱلْمَجْدِ حَتَّى فِي السَّرَابِ
9- لَمْ أَزَلْ أَسْتَشْعِرُ ٱللَّذَّةَ حَتَّى فِي ٱلْعَذَابِ
10- لَمْ أَزَلْ أَسْتَشْرِفُ ٱلْحُسْنَ وَلَوْ تَحْتَ نِقَابِ

* * * * *

11- أَنَا نَهْرٌ لَمْ أُتَمِّمْ بَعْدُ فِي ٱلْأَرْضِ ٱنْسِيَابِي
12- أَنَا رَوْضٌ لَمْ أُذِعْ كُلَّ عَبِيرِي وَمَلَابِي
13- أَنَا نَجْمٌ لَمْ يُمَزِّقْ بَعْدُ جِلْبَابَ ٱلضَّبَابِ
14- أَنَا فَجْرٌ لَمْ تُتَوِّجْ فِضَّتِي كُلَّ ٱلرَّوَابِي
15- لِي رِغَابٌ لَمْ تَلِدْ بَعْدُ فَتَبْلَى بِٱلتَّبَابِ
16- وَبِنَفْسِي أَلْفُ مَعْنًى لَمْ يُضَمَّنْ فِي كِتَابِ

الجداول. دار العلم للملايين - بيروت. الطبعة : 2/1960.ص : 115 - 117(بتصرف).

أكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تعتمد فيه تصميما منهجيا محكما، مستعينا بما اكتسبته من خطوات وإجراءات في الطرح والتناول والتحليل في مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص شعري.

2-1/ تمرين تطبيقي 2

قال أحمد شوقي في رثاء عمر المختار :

رَكَزُوا رُفَاتَكَ فِي الرِّمَالِ لِوَاءً ... يَسْتَنْهِضُ الْوَادِي صَبَاحَ مَسَاءَ

يَا وَيْحَهم نَصَبُوا مَنَارًا مِنْ دَمٍ ... تُوحِي إِلَى جِيلِ الْغَدِ الْبَغْضَاءَ

مَا ضَرَّ لَوْ جَعَلُوا الْعَلَاقَةَ فِي غَدٍ ... بَيْنَ الشُّعُوبِ مَوَدَّةً وَإِخَاءً؟

جُرْحٌ يَصِيحُ عَلَى الْمَدَى، وَضحِيَّةٌ ... تَتَلَمَّسُ الْحُرِيَّةَ الْحَمْرَاءَ

يَا أَيُّهَا السَّيْفُ الْمُجَرَّدُ بِالْفَلاَ ... يَكْسُو السُّيُوفَ عَلَى الزَّمَانِ مَضَاءَ

تِلْكَ الصَّحَارى غِمْدُ كُلِّ مُهَنَّدٍ ... أَبْلَى فَأَحْسَنَ فِي الْعَدُوِّ بَلاَءَ

خُيِّرْتَ فَاخْتَرْتَ الْمَبِيتَ عَلَى الطَّوَى ... لَم تَبْنِ جَاهاً، أَوْ تَلُمَّ ثَرَاءَ

إِنَّ الْبُطُولَةَ أَنْ تَمُوتَ مِنَ الظَّمَا ... لَيْسَ الْبُطُولَةُ أَنْ تَعُبَّ الْمَاءَ

إِفْرِيقْيَا مَهْدُ الْأُسُودِ وَلَحْدُهَا ... ضَجَّتْ عَلَيْكَ أَرَاجِلاً وَنِسَاءَ

فِي ذِمَّةِ اللهِ الْكَرِيمِ وَحِفْظِهِ ... جَسَدٌ (بِبرْقة) وُسِّدَ الصَّحْرَاءَ

لَمْ تُبْقِ مِنْهُ رَحَى الْوَقَائِعِ أَعْظُمًا ... تَبْلَى. وَلَمْ تُبْقِ الرِّمَاحُ دِمَاءَ

كَرُفَاتِ نَسْرٍ أَوْ بَقِيَّةِ ضَيْغَمٍ ... بَاتَا وَرَاءَ السَّافِيَاتِ هَبَاءَ

يَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْقَرِيبُ، أَسَامِعٌ ... فَأَصُوغُ فِي عُمَرَ الشَّهِيدِ رِثَاءَ؟

أَمْ أَلْجَمَتْ فَاكَ الخُطُوبُ وَحَرَّمَتْ ... أُذُنَيْكَ حِينَ تُخَاطَبُ الْإِصْغَاءَ؟

ذَهَبَ الزَّعِيمُ وَأَنْتَ بَاقٍ خَالِدٌ ... فَانْقُدْ رِجَالَكَ، وَاخْتَرِ الزُّعَمَاءَ

وَأَرِحْ شُيُوخَكَ مِنْ تَكَالِيفِ الْوَغَى ... وَاحْمِلْ عَلَى فِتْيَانِكَ الْأَعْبَاءَ

الشوقيات ج 1 ص 221 - 224 دار العلم للملايين ط4

أكتب موضوعا إنشائيا متكاملا مسترشدا بما يأتي :

- وضع النص في سياقه التاريخي والأدبي.
- تكثيف العاني الواردة في النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، مع إبراز العلاقة بينها.
- إبراز خصائص النص الفنية بالتركيز على البنية الإيقاعية والصور الشعرية ووظائفها.
- صياغة خلاصة تركيبية تستثمر فيها نتائج التحليل لبيان مدى تمثيل النص لتجربة إحياء النموذج.